



مؤتمر القمة العالمي الثاني لمنظمة الصحة العالمية بشأن الطب التقليدي، ٢٠٢٥

استعادة التوازن لصالح الأفراد والكوكب علم وممارسة الصحة والرفاه

١٧-١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، نيودلهي، الهند

بتنسيق بين المركز العالمي للطب التقليدي التابع لمنظمة الصحة العالمية وحكومة الهند

سيعقد مؤتمر القمة العالمي الثاني لمنظمة الصحة العالمية بشأن الطب التقليدي من ١٧ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، في بهارات ماندابام، نيودلهي، الهند. وسيضم مؤتمر القمة العالمي نحو ٥٥٠٠ مشارك (٥٠٠ مشاركاً حضورياً و٥٠٠٠ مشاركاً عبر الإنترنت) على مدى ثلاثة أيام لتبادل الآراء والتعاون واتخاذ الإجراءات اللازمة لإحراز تقدم في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الطب التقليدي (٢٠٢٥-٢٠٣٤)، التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية في أيار/مايو ٢٠٢٥.

الرؤية: استعادة الرفاه والتوازن لحياتنا وعالمنا من خلال الاستفادة من الطب التقليدي والعلوم.

الهدف: تحرص منظمة الصحة العالمية على تنظيم مؤتمر قمة عالمي للطب التقليدي مرة كل سنتين. وقد وضع مؤتمر القمة الأول لمنظمة الصحة العالمية، الذي عُقد في عام ٢٠٢٣، خطة عالمية وزاد من التعريف والاهتمام السياسي بالطب التقليدي في العالم، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر قمة مجموعة العشرين في الهند برئاسة الهند. وسيعمل مؤتمر القمة لعام ٢٠٢٥ على تعميق وتوسيع المعرفة بالممارسات التقليدية المرتبطة بأوجه التقدم العلمي من أجل النهوض بالصحة والرفاه واستعادة التوازن. وسيبرز أيضاً إسهام الطب التقليدي في تحسين النظم الصحية الوطنية. وسيسعى المشاركون في مؤتمر القمة مجتمعين إلى النهوض بإنشاء حركة عالمية شاملة لصون حقوق جميع الأفراد في الحصول على موارد شاملة للصحة والرفاه.

الأساس المنطقي: سيسعى مؤتمر القمة إلى الدفع قُدماً بتنفيذ الاستراتيجية العالمية للطب التقليدي (٢٠٢٥-٢٠٣٤) التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون. وسيضم مؤتمر القمة واضعي السياسات مع العلماء والأكاديميين والممارسين الصحيين والمجتمع المدني، وسيركز على تبادل المعارف والنهج الكفيلة بدمج الطب التقليدي المسند بالأدلة في النظم الصحية، وتعزيز الإتاحة والإنصاف، وتعزيز الاستدامة. وفي الوقت الذي يواجه فيه العالم انتشار الأمراض غير السارية، وتغير المناخ، ومقاومة المضادات الحيوية، وأوجه التفاوت في مجال الصحة، في ظل انخفاض الاستثمارات، فإننا نقف أمام لحظة حاسمة لإعادة رسم تصوّرنا للرعاية الصحية. ومن خلال الجمع بين الابتكار العلمي وخبرة الأجيال السالفة، ودعم التنظيم والاستدامة، سيساعد مؤتمر القمة في تعزيز التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة، مع تحفيز بروز حركة عالمية من أجل الصحة والتوازن في الكوكب.

موضوع مؤتمر القمة لعام ٢٠٢٥:

استعادة التوازن لصالح الأفراد والكوكب: علم وممارسة الصحة والرفاه

ستُعقد مناقشات وفق أهداف الاستراتيجية الجديدة لمنظمة الصحة العالمية بشأن الطب التقليدي، المستندة إلى إعلان غوجارات، الذي اختتم مؤتمر القمة العالمي الأول لمنظمة الصحة العالمية بشأن الطب التقليدي في آب/ أغسطس ٢٠٢٣. وسيُستند إلى أحدث الأدلة والبيانات المتاحة لإجراء الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين وبحث الإجراءات الرامية إلى النهوض بالعلوم والابتكار وتجارب المجتمعات المحلية وأنشطة الدعوة. وسيكمل أعمال مؤتمر القمة "فضاء/ معرض تجريبي تفاعلي"، متاح للمشاركة الحضورية وعبر الإنترنت.

فعالية تقام بصيغة مختلطة: سيدعو مؤتمر القمة العالمي لمنظمة الصحة العالمية بشأن الطب التقليدي لعام ٢٠٢٥ نحو ٥٠٠ مشارك من جميع أقاليم المنظمة إلى الحوار والمشاركة السياسية واتخاذ إجراءات من جانب أصحاب المصلحة المتعددين، بمشاركة الشعوب الأصلية والممارسين والمجموعات المهنية الصحية والحكومات ومجموعات الشباب والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص. وسيتيح مؤتمر القمة أيضاً منصة افتراضية تفاعلية لنحو ٥٠٠٠ مشارك عبر الإنترنت. وسيوحد ويبرز نتائج الاجتماعات الوطنية والإقليمية بشأن الطب التقليدي، مسترشداً بخارطة طريق عالمية لفعاليات وفرص ما قبل مؤتمر القمة في عام ٢٠٢٥.

المشاركة: الشعوب الأصلية، وقادة الحكومات، والممارسون، والمهنيون الصحيون، والزعماء الدينيين، والأكاديميون والباحثون، ووسائل الإعلام، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، ومجموعات المستخدمين، وغيرهم.

- **حضورياً** - ستتولى المكاتب الإقليمية الستة لمنظمة الصحة العالمية توجيه الدعوات إلى نحو ٥٠٠ مشارك وتسجيلهم
- **عبر الإنترنت** - باب التسجيل مفتوح لمشاركة ٥٠٠٠ شخص من جميع الأقاليم. وستبث البرامج مباشرة وستسجل لإتاحة الاطلاع عليها بعد مؤتمر القمة، ويشمل ذلك أيضاً إجراء مقابلات رفيعة المستوى تسجل خلال مؤتمر القمة بعد انتهائها. وستتاح الترجمة إلى لغات الأمم المتحدة ولغة الإشارة.

أبرز فعاليات مؤتمر القمة

- **المناصرون:** فائزون بجائزة نوبل ورؤساء دول وزعماء دينيون وقادة وجهاء مجتمعات أصلية سيعرضون السبل التي يمكن بها للطب التقليدي الإسهام في تعزيز السلام والاستقرار والترابط والرفاه في وقت يتسم بالهشاشة والأزمات العالمية؛
- **الالتزامات:** ابتكارات واستثمارات جديدة في الطب التقليدي من أجل رفاه المجتمعات والاقتصادات لتعزيز الأهداف الاستراتيجية لاستراتيجية منظمة الصحة العالمية بشأن الطب التقليدي، ٢٠٢٥-٢٠٣٤
- **الإعلان عن:**

- مكتبة منظمة الصحة العالمية العالمية للطب التقليدي؛
- نشرة منظمة الصحة العالمية الخاصة بالطب التقليدي؛
- الاستثمارات المتوقعة في ابتكارات التراث الصحي؛
- أولويات البحث العالمي في الطب التقليدي وخارطة الطريق؛
- إطار عمل أنظمة الطب التقليدي وشبكة البيانات؛
- تبادل معارف الشعوب الأصلية.

- **الجلسات العامة:** استعادة التوازن: علم وممارسة الطب التقليدي؛ بناء منظومة عالمية للابتكار والاستثمار في الطب التقليدي؛ تبادل معارف الشعوب الأصلية من أجل التنوع البيولوجي والصحة؛ الأدلة والإنصاف والبيئة: المبادئ التشغيلية في الطب التقليدي.

- **الجلسات الموازية:** أهداف استراتيجية الطب التقليدي: البحث والتكامل والتنظيم والتعاون.

- **فضاء تجربة تفاعلية حية للطب التقليدي:** "فضاء تجربة" مبتكر وحي يستكشف مدى أهمية الطب التقليدي في الحدود الطبية والعلمية في الماضي والحاضر والمستقبل. ويمكن للمشاركين اختبار معارفهم وتعلم مهارات جديدة، في العلوم والممارسة، لاستعادة التوازن.

- **المائدة المستديرة الوزارية** - تتيح منصة لتبادل أفضل الممارسات وأطر السياسات والأدلة من أجل التكامل المأمون والفعال للطب التقليدي. وتسعى المائدة المستديرة إلى الوقوف على فرص التعاون بين البلدان وبناء القدرات، مع استكشاف التمويل المستدام والشراكات لتعزيز البحوث والابتكار والحلول الصحية الرقمية في مجال الطب التقليدي، ومن ثم تعزيز الإسهام العالمي للطب التقليدي في التغطية الصحية الشاملة ونظم الرعاية الصحية القادرة على الصمود.